

بيان صادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يعرب فيه عن غضبه وحزنه إزاء مقتل 8 مسعفين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أثناء تأدية واجبهم الانساني في غزة*

2025/3/31

جنيف: يعرب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن غضبه وحزنه
إزاء مقتل ثمانية مسعفين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أثناء تأدية واجبهم الانساني في
غزة.

لقد اختفى فريق طبي من قسم الإسعاف والطوارئ، مكون من تسعة أفراد مع سيارات
الإسعاف الخاصة بهم، بعد تعرضهم لإطلاق نار كثيف في منطقة الحشاشين في 23 مارس/ آذار.
وبعد سبعة أيام من الصمت، ومنع وصول فرق البحث إلى منطقة رفع، حيث شوهدوا آخر مرة، تم
العثور على جثث المسعفين، وقد تم انتشالهم اليوم (30 مارس/ آذار)، وهم مصطفى خفاجة، عز
الدين شعت، صالح معمر، رفعت رضوان، محمد بهلول، وأشرف ابو لبدة، ومحمد الحيلة، ورائد
الشريف، فيما لا يزال ضابط الإسعاف أسعد النصاصرة مفقوداً.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جاغان
تشاباغين: "أنا مفطور القلب. هؤلاء المسعفون المتفانون كانوا يستجيبون لنداءات الجرحى. كانوا
يقومون بعملهم الانساني. كانوا يرتدون شارات كان يجب أن تحميهم، وكانت سيارات الإسعاف
الخاصة تحمل شارة الهلال بوضوح. كان ينبغي أن يعودوا إلى عائلاتهم، لكنهم لم يعودوا".
"حتى في أكثر مناطق النزاع تعقيداً، هناك قواعد. لا يمكن أن تكون قواعد القانون الدولي
الانساني أوضح من ذلك - يجب حماية المدنيين، ويجب حماية العاملين في المجال الانساني. يجب
حماية الخدمات الصحية".

"شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في حالة حداد، لكن هذا لا
يكفي. وبدلاً من توجيه نداء آخر إلى جميع الأطراف لحماية العاملين في المجال الانساني والمدنيين
واحترامهم، أ طرح سؤالاً: متى سيتوقف هذا؟ يجب أن تتوقف جميع الأطراف عن القتل، ويجب حماية
جميع العاملين في المجال الانساني".

يمثل هذا الحادث المدمر الهجوم الأكثر دموية على العاملين في جمعيات الصليب الأحمر
والهلال الأحمر في العالم منذ عام 2017.

وأضاف تشاباغين: "إن عدد المتطوعين والعاملين في الهلال الأحمر الفلسطيني الذين قُتلوا
منذ بداية هذا النزاع وصل الآن إلى 30. نحن نقف مع الهلال الأحمر الفلسطيني ومع أحبائهم في
هذا اليوم الأكثر ظلاماً".

* المصدر: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>